من عزائم السجود قاله الشافعي والثاني أنها من عزائم السجود قاله أبو حنيفة وعن أحمد روايتان قال المفسرون فبقي في سجوده أربعين ليلة لا يرفع رأسه إلا لوقت صلاة مكتوبة أو حاجة لا بد منها ولا يأكل ولا يشرب فأكلت الأرض من جبينه ونبت العشب من دموعه ويقول في سجوده رب داود زل داود زلة أبعد مما بين المشرق والمغرب قال مجاهد نبت البقل من دموعه حتى غطى رأسه ثم نادى رب قرح الجبين وجمدت العين وداود لم يرجع إليه في خطيئته شيء فنودي أجائع فتطعم أم مريض فتشفى أم مظلوم فينتصر لك فنحب نحيبا هاج كل شيء نبت فعند ذلك غفر له وقال ثابت البناني اتخذ داود سبع حشايا من شعر وحشاهن من الرماد ثم بكى حتى أنفذها دموعا ولم يشرب شرابا إلا ممزوجا بدموع عينيه وقال وهب بن منبه نودي يا داود ارفع رأسك فانا قد غفرنا لك فرفع راسه وقد زمن وصار مرعشا